# كرسي المتنبي )شرح ديوان المتنبي( - حلقة )٨٧١( - أيمن العتوم

أيمن العتوم

---

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والسبعين بعد المائة ووصلنا الى مقطعة قصيرة من بيتين في القصيدة الثانية - 00:00:00

والسبعين وقال لما استعظم قوم ما قاله في اخر مرثية جدته. يعني استكبر واستعظموا ما قاله في جدته اللي انا لا اريد مطلعها. انا لا اري الاحداث مدحا ولا ذما. فما بطشها جهلا ولا كفها - 00:01:30

بالماء فما بطشها جهلا ولا كفها حلما. وطبعا الابيات اللي استعظموها لما قال واسف الا اكب مقبلا لرأسك والصد الذي ملئ حزما والا الاقي روحك الطيب الذي كان ذكي المسك كان له جسما ولو لم تكوني - 00:01:50

انت اكرم والد لكان اباك الضخم كونك لامة. لان لذ يوم الشامتين بيومها لقد ولدت مني رغم ايش انت؟ يعني تقول انه المجد لها ان وادت مثلي وانه هي اه فرحوا بموتها ولكنها ولدتني فابقت يعني هذا الثأر وهذا الذكرى - 00:02:10

آآ مستمرا. مم ما هما البيتان في هذه القصيدة الثالثة والسبعين؟ قال وقال لما استعظم قوم ما قاله في اخر مرثية جدته يستعظمون ابي نأمت بها لا تحسدن على ان ينعم الاسد. لو ان ثم قلوبا يعقلون - 00:02:35

انساهم الذعر مما تحتها الحسد. يستعظمون البيت الاول يستعظمون يعني آآ يجعلون يعني يستكبرون هذا الشيء ابيات والابيات تصغير ابيات هذا ابيات جميع قلة فتصغر على وزنها زي اصحاب اصيحاب كما - 00:02:57

قال اه كما قال ابو فراس الحمداني اه وقال اصيحاب الفرار او الردى فقلتهما امران احداهما مر. فاصحاب على من افعال تصغر علاء اصيحاب وابيات على ابيات وافراس على اوفيراس واطفال على اطيفان وهكذا. فوزن وزن جمع القلة - 00:03:17

تصغر على وزنه في حين ان الجموع الاخرى يؤخذ مفردها فيصغر ثم يجمع فان كان آآ عاقلا جمع جمع مذكر سالما وان كان آآ غير عاقل آآ جمع جمع مؤنث سالما. مم. طيب اذا قال يستعظمون ابياتا نأمت بها نأم زأر زأرت بها. يعني - 00:03:37

يريد ان يقول ان مرثيته لجدته كانت زئير اسد. ليش؟ لانه كان غاضبا وحزينا في الوقت نفسه على موتها والحزن على يعني فقدانها ويعني آآ انقضاء عمرها والغضب على انه لم يستطع - 00:03:57

اه ان يلتقيها لانه ربما منع من دخول قيل في التاريخ منع من دخول الكوفة لكي اه يستطيع يعني ان يقبل جدته اه قبلة الوداع اخيرا او ان يحضر آآ دفنها. يستعظمون ابيات نائمت بها. فكانت قصيدته اللي هي هذه الميمية المشهورة في رثاء جدته - 00:04:16

كانت قصيدة غاضبة مزلزلة. نأمت زأرت بها لا تحسدن على ان ينعم الاسد. فما تحسدوا اه اسدا فطبيعة الاسد ان يزأر. فما وجه حسدكم وما وجه اعتراضكم؟ هل ترون او هل تتوقعون من الاسد ان يبتسم في وجوهكم - 00:04:36

الم اقل من قبل لكم في هذا المعنى اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم حتى هذه النيوب التي تبدو من خلفي يعني عند كشرة الاسد هذه ليست ابتسامة هذه هذه هم بالانقباط - 00:04:56

راضي عليكم. فانا ذلك الاسد. ثم قال في البيت الثاني لو ان ثم يعني هناك اي ظرف مكان لو ان ثم قلوبا بها. لو كانوا يملكون قلوبا يعقلون بها. طبعا هذه من القرآن ايضا. آآ الهم آآ قلوب يعقلون بها؟ هم. الاية - 00:05:16

لا تحتاج الى ضبط صحيح حتى تكون صحيحة لكن هي بهذا المعنى. لو ان ثم قلوبا يعقلون بها انساهم الذعر مما تحتها الحسد. يعني انساهم الذعر من حالة او من طبيعتي او من اصل انا ذلك الاسد. اه لانساهم الذعر حسدهم لي. فلم يستطيعوا الحسد ليس -

00:05:35
لانهم لا يريدون ان يحسدوني وانما لان الذعر انساهم هذا الحسد. الذعر من اه اه كون اسدا اه يستعد للانقضاض على فريسته الذين هم هم. هم. انساهم الذعر مما تحتها الحسد. طبعا هذان بيتان نحن سنذهب الان الى - 00:05:59
القصيدة الثالثة والسبعين وهي قصيدة عدادها سبعة وثلاثون بيتا وسنشرح في هذه الحلقة نكمل يعني آآ وقتها الحلقة في شرح ربما تسعة ابيات منها وقال يمدح محمد ابن سيار ابن ابن مكرم التميمي - 00:06:19
اقل فعالي اقل فعالي بل ها اكثره مجد وذا الجد فيه نلت ام لم انل جدو. ساطلب حقي بالقناة ومشايخ كأنه من طول ما التثموا نرجوا. ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا. كثير اذا شدوا. قليل اذا عدوا - 00:06:40
وطعن كان الطعن لا طعن عنده وضرب كان النار من حره برد. اذا شئت حفت بي على كل سابح رجال كأن الموت في فمها شهد. اذموا الى هذا الزمان اهيله. فاعلمهم فادموا - 00:07:04
واحزمهم واغدوا واكرمهم كلب وابصرهم عم واشهدهم فهد واشجعهم قرد ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى. عدوا لهما من صداقته بدوا بقلبي بقلبي وان لم اروي منها مالة وبي عن غوانيها وان وصلت صدوا. خليلاية دون الناس حزن - 00:07:24
وعبرة على فقد من احببت ما لهما فقد. تلج دموعي بالجفن كانما جفوني لعيني كل باكية خد واني لتغنيني من الماء نغبة واصبر عنه مثل ما تصبر الربد. وامشي كما يمشي السنان لطي - 00:07:54
واطويك ما تطوي المجلحة العقد واكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جهد من لا له هو جهد وارحم اقواما من العي والغبا. واعذر في بغضي لانهم ضد ويمنعني مما سوى ابن محمد اياد له عندي يضيق بها عندي. توالت بلا وعد ولكن قبلها - 00:08:14
اله من غير وعد لها وعد سرى السيف مما تطبع الهند صاحبي الى السيف مما يطبع الله لا الهند فلما رآني مقبلا هز نفسه الي حسام كل صفح له حد. فلم ارى قبري من بشى البحر نحوه - 00:08:42
ولا رجلا قامت تعانقه الاسود كأن القسي العاصيات تطيعه هوى او بها في غير ان نلهي زهد. يكاد يصيب الشيء من قبل رميه ويمكنه في سهمه المرسل الرد وينفذه في العقد وهو مضيق من - 00:09:02
قعرت السوداء والليل مسود بنفس الذي لا يزدهى بخديعة. وان كثرت فيها الذرائع والقصد. ومن بعده ومن قربه غنى ومن عرضه حر ومن ماله عبد. ويصطنع المعروف مبتدأ به نمنعه من كل من ذمه حمد ويحتقر الحساد عن ذكره لهم كأنهم في الخلق ما خلقوا بعد. وتأمنه الاعداء - 00:09:22
او من غير ذلة ولكن على قدر الذي يذنب الحقد فان يك سيار ابن مكرم انقضى فانك ماء الورد ان ذهب الورد مضى وبنوه وانفردت بفضلهم والف اذا ما جمعت واحد فرد لهم اوجه - 00:09:52
غر وايد كريمة ومعروفة عد والسنة لد. واردية خضر وملك مطاعة تركوزة سمر ومقربة جرد. وما عشت ما ماتوا ولا ابواهم تميم ابن مر وابن طابخة ادوا بعض الذي يبدو الذي انا ذاكر وبعض الذي يخفو وبعض وبعض الذي يخفى علي الذي يبدو الوم به من لامني في وداده - 00:10:12
وحق لخير الخلق من خيره الود كذا فتنحوا عن علي وطرقه بني اللؤم حتى يعبر الملك حتى يعبر الملك الجعد فما في سجاياكم منازعة العلا ولا في طباع التربة المسك والند - 00:10:42
تمام اذا وقال يمدح محمد ابن سيار ابن مكرم التميمي قال في البيت الاول اقل فعالي بل تره مجد وذا الجد فيه نلت ام لم انل جد. اقل فعالي بله. مم - 00:11:02
يعني اقل ما افعل بلها دع. طبعا بلها لها ثلاثة وجوه. فعلى حسب هذه الوجوه الثلاثة يكون واعراب كلمة اكثره التي تأتي بعدها. فاما الوجه الاول فالرفع في في اكثره. هم. فان رفعتها فمعنى - 00:11:24
بلها كيف؟ مم. اقل فعالي كيف اكثره يعني فكيف اكثره؟ اذا كان اقل فعالي مجده. فكيف سيكون اكثره فعلى انها بمعنى كيف تكون اكثره مرفوعة هذا الوجه الاول وقالوا ممكن ان تكون مصدرا - 00:11:44

كيف مصدر؟ بل مثل ويب ووويح وويل وبل واستخدمها ابن دمينة على سبيل المثال قال آآ آآ ولي كبد مقروحة من يعيرني بها كبدا ليست بذات قروحي. ابى الناس ويب الناس - 00:12:03

او ويح الناس ووويح مصدر فيأتي بعدها مضاف اليه مجرور فهذه ان كانت بل بمعنى ويب ووويح او مثل ويب ويح مصدر يعني فيأتي بعد الاسم مجرورا فبلها اكثره اذا الاولى بمعنى كيف تعجبا؟ فكيف سيكون اكثره؟ فيكون اكثره مرفوعة. واذا كانت مصدرا فيكون اكثره مجرورا - 00:12:25

وايضا الناس لا يشترونها ومن يشتري ذا علة بصحيح. واذا كانت ويبنا اسم فعل الامر بمعنى دع زي صه بمعنى اسكت معناك تكون اكثره منصوبة. اه بل ها اكثره مجد. وعلى اية حال فمعنى - 00:12:51

كأن هذه جملة معترضة مم اقل فعالي مجد اقل ما اقوم به هو مجد هو مجد على الحقيقة. بل اكثره. اترك اكثره او الاقل هو مجد. فكيف يكون الاكثر؟ اذا كان اقل شيء اقوم به هو مجدا - 00:13:11

فكيف يكون الاكثر منه؟ سيكون اعظم مجدا اقل فعالة شف العظمة اقل فعالي بلها اكثره مجد. وذا الجد وهذا يعني قلنا المتنبي استخدم آآ يعني حذف تنبيه في اسماء الاشارات التي استخدمها اكثر من خمسين في المئة. يعني نصف اسماء الاشارة التي استخدمها المتنبي محذوفة هاء التنبيه فيها. فذا - 00:13:31

يعني وهذا الجد والجد الاجتهاد اه فيه يعني فيما سعيت اليه وجدي واجتهادي فيما سعيت اليه نلت ام لم انل شوف العظمة. يعني الذي سعيت لكي احصله نلته ام لم انله جده. شيء عظيم - 00:13:59

فانا لا يعنيني ان اناله يعنيني ان اظل مستمرا في الوصول اليه. فبيقول لك انا في طريقي الى المجد انا اصنع المجد. انا صمت هذا الذي سعيت من اجله ام لم احصله ليست تلك مشكلتي. انا ساع اليه ماض الي مهما تكن الظروف - 00:14:21

ومهما يكن الثمن لكن نلت ام لم انل قضية نيل ما اسعى الي ليست بيدي بيد الله قد تكون وبيد مثلا قدر الله. لكن انه انا يعني لقيني ذئب في الطريق - 00:14:41

او ملك ذئب او ملك كلب في الطريق. فهل هذا سيفنيني عن ان اظل سائرا الى هدفي؟ لا فقال وذا الجد الاجتهاد فيه فيما سعيت اليه نلت ام لم انا هاي جملة معترضة. يعني وذا الجد فيه جد. نلت - 00:14:57

لم اذهل اه فانا لا يعني الوصول بقدر ما يعنيني ان اظل سائرا في الطريق. انا قلت ذلك في واحد من عباراتي نعم. لم ان الجد والجد الحظ. شف الجد والجد - 00:15:16

هذا ايش؟ الجد اجتهاد والجد الحظ. اه او نيل ما تريد هذا طباق طبعا. اه عفوا اه هذا جناس. طيب ثم قال في البيت الثاني ساطلب حقي بالقناة ومشايخي من اكثر الابيات عند المتنبي رعبا - 00:15:26

شف التهديد بيهدد البشرية كلها. ساطلب حقي. اي حق تطلبه ايها المتنبي. اي ثأر تسعى اليه؟ هل ثأرك ممن ظلموك وقتلوا اباك او قطعوا نسلك او اخفوا نسلك ام ان ثارك من انه كان يجب ان - 00:15:43

هنا مم ملكا ما من سلالة ملوك ما ثم آآ اخفوا هذا عن العالمين فاردت ان تعيد الى آآ آآ مجدك آآ او الى ملكك مجده. هم. ساطلب حقي. ولا نرى التراب يحتاج الى استعانة. فبما سيستعين المتنبي - 00:16:03

قال لك بالقناة. مو بالاستنكار والشجب ورفع البرقيات والدعوات والتظلم والاسترحام. بالقناة بالرماح ومشايخ جمع شيخ هذول مشايخ مش كبار في السن قصدي يقول جمع شيخ يعني مجرب في تعالوا تنشوف شو صفتهم ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا اللثام غطاء الوجه مردو هم شيوخ لهم لحى ولكنهم - 00:16:23

طول ما التثموا وضعوا اللثام على وجوههم كأنهم مرد جميع امراض الذي لا شعر في وجهه. بس هم مش مرض هم شيوخ. طيب ليش التثموا لسببين انهم يضعون ما هذا القناع لانهم فرسان المعبد. لانهم لا احد يعرفهم من هؤلاء الفرسان الذين يطالبون بحق غامض ومجهول وهم مجهولون - 00:16:53

لا ايضا هذه واحدة انه كان يستعين باناس ليسوا فرسانا عاديين ولا يتبعون ملكا ولا سلطة ولا خليفة كانوا يتبعون غرضا او هدفا اه

خفيا هذه واحدة والثانية انهم مجربون في الحروب. فالذين يحاربون يضعون هذا اللثام على وجوههم. ليس لكي لا يعرفوا بل يحموا وجوههم - 00:17:13

ام ضربات السيوف وطعنات الرماح هذا البيت اسس عليه حياة المتنبي بالمناسبة واسس عليه انتقاده بالمناسبة ايضا في الجهة الاخرى النقاد قالوا يعني شو حقك الذي ستطلبه قالنا ومشايخ كانهم من طول ما التثموا ومردوا. مش هيك وبس. حتى حين سيطلب هذا الحق سيذم كل الناس الذين حوله - 00:17:37

قل له انا ساطلب حقي بس انا في في فئة او في جماعة من الناس طعن قال ذلك في بدايات حياته. احنا هون هاي القصيدة في الثلث الثاني من حياته - 00:18:01

قال هاي القصيدة قالها بعد وفاة جدته. اه واحنا بنحكي الان صار عمره بالعشرينات بوسط العشرينات. يعني في الثلث الثاني من حياته اذا قسمنا حياته الى ثلاثة آآ الى ثلاث مراحل اه قال ساطلب حقي بالقناة - 00:18:11

ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مردوا. بعدين قال لك مش بس هيك صفاتهم. تعال تنتعرف عليهم اكثر. بس مش راح نعرفهم في النهاية. سنعرف صفاتهم ولا نعرف كونها ولا من هم لكن صفاتهم ستبدو للعالمين. فقال في البيت الثالث ثقال اذا لاقوا. خفاف اذا دعوا كثير اذا - 00:18:27

لا شدوا قليل اذا عدوا. اول شيء هذا حسن تقسيم. قسم البيت الى اربعة اجزاء. ها مو نصفين الى آآ اربعة ارباع. هم. فقال انتقال هم هؤلاء. طبعا الثقال قد تكون اه اه نعت لمشايخ وهي كذلك. ثقل او بدل منها. ثقال اذا لاقوا. اذا لاقى اعداءه - 00:18:47

شو بعمل؟ بيهرب هذا يثبت في المعركة ثقيل مو بالسلاح بالشجاعة التي فيه بالرجولة الكامنة في اعماقه وفي روحه فثقال اذا لاقوا لانه الناس عند الصحابة في معركة حنين اول ما لاقوا هربوا ام صدموهم - 00:19:07

جيش الكفار اه اه ثقال اذا لاقوا فاذا صدموا في المعركة يثقلون يثبتون ثقال اذا لاقى وهذي الصفة الاولى خفاف اذا دعوا صارت المعركة وانتصروا في المعركة ودعوا الى ان يأخذوا حقهم في الغنيمة خفاف. احنا - 00:19:29

اه نترفع عن ان ننزل الى ان يكون حظنا من الدنيا او حظنا من قتالنا وشجاعتنا بعض بعض لعاعات من الدنيا غنائم ها هذي واحدة قد تكون خفاف اه خفاف اذا دعوه وقد تكون يعني اه خفاف سريعون اذا دعوا الى المنازلة. موثقال اذا ووجهوا - 00:19:49

ها اذا لقوا وخفاف اذا دعوا وان قلت انني استنصر بكم على ان تنصروني على قوم ما او على عدو ما خفاف لا التكاد تنهي جملتك بعد دعوتهم حتى يكونوا قد لبسوا لأمة الحرب وادرعوا - 00:20:13

جروع الدراس وجاؤوك يقاتلون. خفافا اذا دعوا. ثم قال كثير اذا شدوا مو لانه عددهم كثير لكن اذا شدوا اذا اذا قاتلوا شدوا بالسيوف وبالرياح على اعدائهم فتحسبهم كأنهم كثير وهم قليل في الحقيقة. كثير اذا شدوا ليسوا بالعدد - 00:20:33

انما قصده يقول اذا قاتلوا وهجموا في المعركة فعددهم القليل لشدة بأسهم وسطوتهم وشجاعتهم فكأنهم كثير كثير اذا شدوا. خليل اذا عدوا ما يفسرها. هم كثيرون بشجاعتهم اسهم في القتال لكنهم اذا انتهى القتال ونظرت اليه فعددتهم واحدا واحدا ستجد انهم قليل. قليل اذا عدوا - 00:20:53

طبعا هذا البيت فيه نظر الى آآ يعني بيت السموأل بنعاد ياء اليهودي وهو شاعر جاهلي قال تعيرني او تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل. وما قل من كانت بقاياه مثلنا - 00:21:23

اه شباب تسامى للعلا وكهول يقرب وانا لقوم ما نرى الموت سبة اذا ما رأته عامر وسلول يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول طيب ثم قال في البيت الرابع وطعن. هم - 00:21:43

وطعن وهو قال في البيت الثاني ساطلب حقي بالقناة ومشايخي. كانه هاي الطعن معطوفة على القناة. يعني ساطلب حقي بالقناة ومشايخ وطعن كمان فمعطوفة على اول معطوف ايه وهو القناة - 00:22:09

فسأطلب حقي ايضا بالطعن وطعن كان الطعن لا طعن عنده. يعني وصل الغاية فلا طعن بعد هذا الطعن. شو بدك تطعن اكثر من ذلك؟ لقد نفذ الرمح حتى سابع ارض مش بس الجسد مش اخترقت مش اخترق اللأمة مش اخترق الجسد العدو دخل الى اعمق نقطة -

00:22:24
بل اخترق الارض ففيش طعام ماذا يبقى من الطعن بعد ذلك؟ وقتل كل احد وطعن هذا ان هذا الذي اريده في اناس انهم اذا طعنوا لم يبقوا باقية فهل ترى في القرآن - 00:22:44
الكريم. فهل ترى لهم من باقي ما في هذا استفهام بلاغي معناهن في فلن تجد بعد طعن في معركة كهذه حيا يتنفس. مو يمشي على رجليه او كلم او او يتحرك يتنفس وطعن كأن الطعن لا طعن عنده يعني لم يبقى بعده طعن بلغ الغاية. هم - 00:22:54
وضرب ايضا معطوفة. وساطلب حقي بضرب وضرب كأن النار من حره برد. النار الملتهبة شديد الحرارة الى جانب هذا الضرب هي باردة ما لا حرارة اصلا لان حرارة الضرب عند هؤلاء المشايخ الذين سيطلب المتنبي حقه بهم او عن طريقهم الضرب - 00:23:15
عندهم كأن النار من حره برد. فما لها حرارة امام حرارة ضربهم لاحظ انه فكرة الثأر في الحقيقة متأصلة عند المتنبي بس ما حدا في التاريخ كله حتى الذين كتبوا يعني او شرحوا ديوانه او حتى كتبوا شيئا من تاريخه. هم او حتى - 00:23:37
الذين صمتوا تساووا مع هؤلاء الذين اه شرحوا ما حدا بيعرف شو شو الثأر الذي كان عند المتنبي حتى طلبه بالقناة ومشايخ اعلن كأن الطعن لا طعن عنده وضرب كأن النار من حره برد. ما حدا بيعرف - 00:23:57
بضاعة تهويمات حتى اليوم يعني مات وسره معه تلاقي بتحس بالناس الغامضين الذين اه يعيشون بسر ويموتون عن سر فلا احد يعرف وكلها هذا السر ثم قال في البيت الخامس اذا شئت - 00:24:12
يعني اذا شئتم هذه زي ما قال اتوقع الفرزدق لعبد الملك بن مروان آآ ايش قال له؟ آآ لو شئت ساقكم الي قطينا ها عمي فيلا ايش في دمشق خليفة لو شئت ساقكم الي قطينا. اه لو شئت انا قال طب انت مين يا متنبي - 00:24:29
حتى تشاء يعني ان تقلب وان تدير معركة. ده فرد في النهاية حركاتك كلها في التاريخ في الصحارة في هذا الغموض الذي يلف حياتك كلها حياتك كلها اما كنت تجد رحيلها او لا تجد - 00:24:50
فما ذي النفسية التي انت تشاء فيها ان تقيم معركة ان تشعل نارا قال له اذا شئت حفت بي من هنا ومن هنا على كل سابح سابح طبعا مرات كثير في شعره سابح صفة الخيل السريعة كأنها تسبح اه مو قال اه - 00:25:08
آآ وتعجبني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد في داليتي اقال في باقيته آآ اعز مكان في الدنيا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب. فالسبوح والسابح كثير يستخدمها. ومررنا على مثلها سابقا. فقال لك اذا شئت انا - 00:25:27
انا الذي اشاء هذا مشعل الحرب وقائد المعركة وانا الذي اخذ ثأري. اذا شئت حفت بي على كل لسابح يعني انا على سابح وهم ايضا على كل سابح حولي على خيول سريعة مين رجال حفت بي رجال يعني رجال فاعل مؤخر رجال - 00:25:47
كأن الموت في فمها شهد كأنه الموت عسل عندهم شهد العسل فهم لا يخافون الموت. مش بس يريد ان يدلل على شجاعتهم. يريد الشجاعة قد تكون في المعركة فاذا الزمت اليها. يعني انت صارت معركة وصار قتال فانت بشجاعتك تثبت في هذا القتال. لكن هؤلاء يقبلون على - 00:26:07
من شجاعتهم مش هم وضعوا في معركة هم يصنعون المعركة فيقبلون على الموت كما يقبل الظمآن على الماء وكما يقبل الجائع على الطعام وكما يكون طعم الموت وطعم الموت مرير ها؟ وقال كأس الموت ها قال كأس الموت مش من علقم ولا من صاب ولا من حنظل بل من - 00:26:29
كأن الموت في فمها شهد ثم قال في البيت السادس وهذا بلخص الاصطفاف عند المتنبي بينه وبين مجتمعه. كيف كان يرى مجتمعه؟ فقال في البيت السادس اذم الى هذا الزمان اهيله - 00:26:49
فاعلمهم فدم واحزمهم وغد. اذم. قال انا اريد ان ان اخاطب الزمان فاذم اليك يا هذا الزمان لك مش قال له اهلا قال اهيله في التصدير اهل تصغيرها اهيل تصغير طبعا في معاني التصدير ستة على الاقل - 00:27:08
هذا واضح المعنى فيه تحقير تحقير قال اذم الى هذا الزمان اهيله تصغير تحقير هذا. فاعلمهم اكثرهم علما فدم. الفدم الغبي. فالعالم فيهم جاهل فاعلمهم فدم. الفدم الغبي او الذي لا يبين اذا نطق - 00:27:26

اه العقبري قال كان عليه ان يقول فأنطقهم فدوى. انت ايش دخلك يا عقبري؟ قلت لهم احيانا انت العكفري يريد ان يضع الكلام في فمه كيف يأتي باقل طبعا متوهجة فاعلمه فدم من فانطقهم فدم. لو كانت عي - 00:27:46
قلعي عدم القدرة على على الكلام قل انطقهم او افصحهم اما تقول فاعلمهم فدوي اختار ذلك فمع فما اختيارهم وعلى اختيار المتنبي. هو ما كنش في دينه انه انطقهم فدوى يعني واردة ولكنها اقل من اعلمهم فاختار اعلمهم؟ طبعا - 00:28:02
والمتبحين يختاروا كلماته ايه؟ ينتقيها هكذا عفو الخاطر بدقة عنده عقل هو طبعا راح يقول هذا يعني بعض ما اه يعني يؤذي شعوري انا كايمن العتوم في الحقيقة حين اقرأ شرح العكبري بالذات انه حيقول هذا من حمقه المعروف. يعني انت احيانا - 00:28:20
قل يا عكبري ان استطاع ان يصوغ البيت بحيث اول ما يسمعه السلطان او الملك او الخليفة يظنه مدحا. فان نام ترك ذهنه في الليل ففكر فيه فاذا هو هجاء. واحد عنده من الذكاء والقدرة على السبك يعني العظمة في صياغة - 00:28:40
الكلام بحيث انه يبدو لاناس ولقوم كانهم مدح اول ما يسمعوا او حتى لو فكروا فيه. ثم بعد حين لقد شتمنا هذا هذا الانسان غير الطبيعي. انت تقر بذلك يا عقبة. ثم تقول عنده وهذا من حمق المعروف؟ كيف يستويان - 00:29:00
اما لانه لم يعجبك لغويا مثلا زي كلمة عند التي ستأتي او لم يعجبك فقهيا وانت فقيه ولغوي. وطبعنا عالمنا انت العقبة لاني اقول ذلك لكن اوازن انه احيانا يدخل حكمه الشرعي والفقهي - 00:29:19
واللغوي على ابيات المتنبي مع انه لغويا طبعا من حقه ان يفعل ذلك لانه احنا بنحكي لغة قاعدين نص ادبي لغوي ولكن اللغوي هو مثلا كلمة عندر التي ستأتي ربما في الحلقة القادمة. آآ يفتش في كلمة عنده هل يمكن ان تكون عند يعني هو يعرف انها عند ظرف تكون دائما منصوبة - 00:29:33
يمكن ان ان ترفع عنده او يفتش فيكتشف نعم انها يمكن. واحد قالها من المحويين الذين سبقوه او استخدمها اه اه العرب في لغتها قبل في عصر الاحتجاج. فيهدأ فتركا او تهدأ الذائرة او نائرته. لما؟ لانه المتنبي هذا الذي تقوله هذا من حمق المعروف ذكي لغويا ذكي اسلوبيا اه - 00:29:53
آآ يعني يختار الفاظه بعناية ودقة وكل لفظة في مكانها ولكن في النهاية هو عمل بشري انا اقول ذلك. يعني قد تفوته بعض الالفاظ لكن مش والله هذا من حمقه المعروف. هذه بعض عبارات العكبري. يعني هذه ايضا يجب التوقف - 00:30:18
عند في نقد ما صنعه العكبري في شرح اه ديوان المتنبي. اذا قال اذم الى هذا الزمان اهيله فاعلمهم. اكثرهم علما فدم اجهل اجهلهم والغبي من الرجال الفدم والجاهل والذي لا يبين اذا نطق واحزمهم اشجعهم مين؟ واغدوا. يعني الذي يقود المعارك عندهم وغد لئيم - 00:30:34
مين الواخد اللئيم الوصل لا يدبر المعركة؟ اه على رأس الامر لئيم. اه اه يعني يقود المعركة يقول للملوك لؤماء ملوك هذا الزمان لؤماء ها ملوك هذا هذا الزمانين خرقى وحمقى اللئيم الوغد اللئيم الضعيف الاحمق الاخ - 00:30:54
فقل قادتنا اليوم ضعفاء لؤماء خرقا حمقى فكيف يصلح هذا الزمان بهم بضرب فوق قاعد متنبي فلا يقال وهذا من حمق المعروف. طيب. ثم قال في البيت السابع واكرمهم كلب. فما انتم قل اكرمهم في قسة الكلب. ليش - 00:31:14
بصفات الكلب يعقر الكلب عقور قال لك اكرمهم اكثرهم صفتك في الكرم وابصرهم اشدهم بصر مين؟ الاعمى ايش انا انا قلت اه هذا المعنى اه نمضي عماة الى حتف ورائدنا اي قائدنا الى النجاة الذي يشكو من الرمد - 00:31:36
هم. قال واكرمهم كلب وابصرهم عمن واسهدهم فهد. يعني اكثر واحد يقظان فيهما اسدوا من السهاد من اليقظة. مين؟ الفهد والفهد مع معروف بكثرة النوم. بحط حاله عالشجرة بجوز ينام اربع خمس تيام. فقال لك هذا اكثرهم يقظ. فاذا كان هو نايم عن مصلحة امته ودولته - 00:31:56
اسلامه ودينه اه فهذا اكثر واحد فيهم يقظ ينام له اربع تيام خمسة ايام متواصلات. اه واشهدهم وفي المثل العربي اتوقع في مجمع الامثال للميداني قال اشهد من فهد. كانوا يعني آآ آآ يضعون الصفات المميزة في كل حيوان فقالوا اشهد من فهد. وقالوا اسمع من

فرس - 00:32:16
شدة السمع عند الفرس. مم قال واشهدهم فهد واشجعهم قرد. قال اشجع واحد فيهم قرد اعاد الذين صفوا بالشجاعة وقرد. وشو صفة القرد؟ يقال ان القرد لا ينام الا وفي كفه حجر فزعا. يعني خايف حدا يهاجمه - 00:32:36
فما بنام الا في في كفه حجر. قيل وقيل ايضا من صفات القرد انه لا ينام وحده. ينام في جماعة فلما بنام غير لما يجمع حواليه ولاده واعمامه ومرته وعماته وخالته. فيناموا في جماعة. لانه يخشى ان يهاجم - 00:32:55
في الليل اذا كان واحدا فقال لك هذا اشجع واحد فينا قرد. المعروف بالجبن. هم. واشجعهم قرد. ثم قال في البيت الثامن وهذا بيت مفرد ذهب مثلا ودلالات احالات واشارات لا يمكن عدها ولا حصرها. قال ومن نكد الدنيا على الحر على الانسان الحر - 00:33:12
ان يرى عدوا لهما من صداقته بد تلجأك الحالة الى ان تتخذ عدوا صديقا وانت تعلم عداوته وانت تعلم حقدها وانت تعلم اساءته اليك. لكن الظروف تلجؤك الى ان يكون صديقا لك. ان تتخذ - 00:33:32
صديق صديقا وهذا من نكد الدنيا على الانسان الحر. انت موضوع في مكان طبعا هذا يطبق بالكبير وبالصغير. يطبق اليوم يمكن ان يكون على على اه الشركة مدير الشركة انت تعرف انه يحقد عليك ويسيء اليك ومع ذلك انت صابر على ما انت فيه وتداهنه وتداجنه اه - 00:33:48
اقلقه تتملق اليه وتنافقه. لانك تخاف ان يبطش بك. فمن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بده. وطبعا ايش قد يكون قصد في هذا العدو السلطة نفسه - 00:34:08
قال لكم النكد الدنياي التي اعيشها انني اعيش بين ملوك اعرف عداوتهم ولكنني مضطر الى مداهنتهم. فان كان هذا قصد المتنبي فهذا يضع كل مدحه باستثناء. ما مدح به سيف الدولة لانه كان عن حب يضع كل مدحهم - 00:34:27
تحت هذا الباب او تحت هذا المعنى في هذا البيت. انه اضطر الى ذلك حتى لا حتى لا يقسم وحتى لا يمحق ولا يسحق. وكأنه عمل بما قاله حكيم الشعراء في الجاهلية زهير بن ابي سلمى حين قال ومن لا يصانع في معلقته ومن لا يصانع في - 00:34:47
كثيرة يدرس بانياب ويوطأ بمنسم يسحق يداس عليه. مش احيانا غصبت عنك تفعل ذلك بين ملوك الله هم اعداء ولكنني اداجنهم حتى لا اسحق وحتى لا انتهي ها. طبعا البيت تقدر تطبقه على كل شي. كل شي في الحياة - 00:35:07
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا لهما من صداقته بدو. ثم قال في البيت التاسع وايضا بلش يبين عن نفسه الحزين المتحسرة المكلومة. قال بقلبي وان لم اروي منها مالة منها من الدنيا. قال انا مع اني ما عشتش كثير لم اعش - 00:35:27
مش كثير. راح نحكي الان لم يصل الى الثلاثين في هذه في هذه القصيدة. الارجح ما يعني على تقديري من لم يصل في عمر اثني فقال لك انا مليت الدنيا - 00:35:47
مللت من هذه الدنيا مع انها لم تعطني شيئا بقلبي. اه وان لم اروي منها يعني لم اشبع منها من هذه الدنيا مالة بقلب ملل ملل الشديد وبي عن غوانيها وان وصلت صدوا. وبي صد عن غوانيها. غواني طبعا الغواني جمع غني والغاني للمرأة الجميلة. قال النساء يدعون - 00:35:56
وانا اصد عنهن. طبعا بعض المفسرين او المشاركين قالوا الغواني النساء الحقيقي لا ليست النساء لا يقصد النساء. فش سياق لا يمكن ان يقول انه يدعونه يدعون يدعونه الى حبه او الى ان يعني يحببنه وهو يصد عنه. لا غواني الدنيا ملذات الدنيا - 00:36:16
غواني الدنيا ملذات الدنيا فهو يصد عن ملذات الدنيا. ليش؟ لانه قال وذا الجد فيه نلت ام لم انا الجد عنده طريق. راح راح يفسرها في البيت الثالث عشر سيأتي في الحلقة القادمة قال وامشي كما يمشي السنان لطيتي لطيتي لهدفي انا ماشي عندي هدف ماشي كما يمشي السنان سنان - 00:36:36
مستقيم. فالقضية ملذات الدنيا الغواني هون. مش والله الغواني النساء الحقيقيات. لا يمكن. اصلا لم يكن من شأنه هذا الشأن ان يذكر النساء الحقيقيات. قال ايش ؟ اه بقلبي. اه هاي حال الدنيا من تبديل احوال الناس. بقلبي ولم وان لم اروي منها ما لا تنوبي عن غوانيها وان - 00:36:57

واتصدوا وهذا البيت يعني انا يمكن ان نستمر في شرحه وحده اكثر من ساعة. افسر الاحالات والاشارات لكني اظن ان وقت الحلقة تزاد عن حده الطبيعي الذي اقف عنده فدعوني اقف عند هذا الحد في هذا البيت التاسع من القصيدة الثالثة والسبعين حمالة الاوجه - 00:37:17

التقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة التاسعة والسبعين بعد المائة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:37